



تقول ان الدنيا قصعة بين يدي وبعير هذا البدوي في الدنيا
 فزجره الشيخ عن هذا وقال للبدوي اطلب بعيرك وتسمى
 كذا الهلكا تجده فيه قد هب فوجد بعيره فيه **ومنها**
 انه ارسل لعمر بن بكر بن عبد الله بن جعفر الكندي وهو
 في الحبس تعبان يبشر بالخروج من الحبس وبالولاية
 وما مضى عليه الا زمن يسير واخرج من الحبس وروى
 علي بن ميمون واعمالها وكرامات صاحب الترجمة كثيرة
 ومناقبه مشهورة وقد افردها بالتأليف الشيخ محمد بن
 سراج الدين ولم يزل كذلك ساكنا احسن المسالك الى
 ان دعاه مولاه فاجابه ولباه فانتقل الى رحمة الله ليلة
 الاحد لثلاث بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين
 وسمي بيه ببهينات المذكورة وترتب به ما مشهور كالنبي
 وسط النهار يقصده الزوار من جميع الاقطار بانواع
 الانتار ومن استجار بغيره للمأوى اسمى وهو محروس
 لا يقدر احد ان ياله ببوس وبن عليه قبة عالية البنا
 عظيمة القدر حسبا ومعنى وعينات يكسر العين
 المهلة وسكون التينة فتون قنات فوقية قرية من اشهر
 وهي حضر موت على نصف رحلة من تريم واول من احتفل
 ال كبر سنة تسع وعشرين وستماية وهذه هي
 القديمة واما الجديدة فهي محل دار صاحب الترجمة
 فانه لما بني داره المذكورة بني الناس حولها حتى صارت
 قرية

قرية معجزة وبالانوار معجزة وافتحت به على سائر
 المجالد واصد لسان الحال
 تغارت الاقطار فيك في احد الققد كريك اول ترك بك بيسم
 وكل مكان انت فيه مبارك وفي كل يوم فيه عيد وموسم
 ولا شك في ان الدير كما هلتها كما قيل تشقي بالزمان وتنعيم
 وقد اعني به جمعة جماعة من الفضلاء العلماء وافنوا عليه
 نظا ونظر منهم الشيخ عبد القادر بن احمد الفاكهي والعلامة
 علي بن جارية بن طهيرة والسيد اكييل عبد الرحمن
 التيمي ومدحه بعض فضلاء المغرب بقصيدة مطلعها
 من جنة الخلد لم من سنع عينات لاحت ليني انوار العنانيات
 لله من نجات لم يزل ابداءا بحلوصه اها الشفا من حيز
 وهي طويلة وله قصيدة اخرى قال فيها
 نجتني سحر صادق الحيايم وقد لعبت في الرض ايدي النسام
 وهي طويلة وقال الفقيه الفاضل عمر بن ابراهيم
 الماي في انار رسالة ارسلها اليه
 يرخي بالسوق ذكر المعلم ويديني وجدي مابه من كرام
 وهو طويل ايضا منها قول
 نقلت لم حسبي اعتياض عنيك ابا بكر المشهور راعي بن سلمة
 بهرحم الله العباد وخضبت به الارض طرا بالها حكام
 وقد ملان الله القلوب محبة مابه فان منه باحتباد وراحم
 ومدحه محمد بن علي بن جعفر بقصيدة اولها

Copyrighted material